

الغيبة

[90] 20 - أخبرنا علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال " : قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): جعلت فداك أخبرني عن قول الله عزوجل " السابقون السابقون أولئك المقربون (1) " قال: نطق الله بها يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، فقلت: فسر لي ذلك، قال: إن الله عزوجل لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين، ورفع لهم نارا فقال: ادخلوها، فكان أول من دخلها محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الائمة إمام بعد إمام، ثم أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون ". 21 - حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي (2) قال: حدثني أبي، قال: حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي (3) قال: " دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فإني عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى وهو غلام فقمت إليه فقبلته وجلست فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن الله عز وجل من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمى جده ووارث علمه وأحكامه وقضاياه، ومعدن الامامة ورأس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة _____ (1) الواقعة: 11. (2) الطاهر هو احمد بن محمد بن عمار الكوفي المعنون في فهرست الشيخ وكان ثقة جليل القدر يروى عن أبيه محمد وهو أيضا معنون في جامع الرواة، وقال النجاشي بترجمة القاسم بن هشام اللؤلؤي: أخبرنا ابن نوح عن أبي الحسن بن داود، عن احمد بن محمد بن عمار قال: حدثنا أبي قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤي بكتابه النوادر، والنسبة إلى الجد شايعة. (3) هو إبراهيم بن أبي زياد الكرخي الذي روى عنه الحسن بن محبوب السراذ، وروايته هذه تدل على كونه اماميا خالصا حسن العقيدة كما يظهر من كلامه في ذيل الخبر، وان لم يتعرض احد من الرجاليين له بمدح ولا قدح. _____